

تفسير البغوي

رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ^ج

قوله تعالى (ربنا لا تزغ قلوبنا) أي ويقول الراسخون : ربنا لا تزغ قلوبنا أي لا تملها عن

الحق والهدى كما أزغت قلوب الذين في قلوبهم زيغ (بعد إذ هديتنا) وفقطنا لدينك

والإيمان بالمحكم والمتشابه من كتابك (وهب لنا من لدنك) أعطنا من عندك (رحمة

(توفيقا وتشبيها للذي نحن عليه من الإيمان والهدى ، وقال الضحاك : تجاوزا ومغفرة (إنك

أنت الوهاب) أخبرنا أبو الفرج المظفر بن إسماعيل التميمي ، أنا أبو القاسم حمزة بن

يوسف السهمي ، أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ، أنا أبو بكر بن عبد الرحمن بن القاسم

القرشي يعرف بابن الرواس الكبير بدمشق ، أنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني ،

أنا صدقة ، أنا عبد الرحمن بن زيد بن جابر ، حدثني بشر بن عبيد الله قال : سمعت أبا

إدريس الخولاني يقول : حدثني النواس بن سمعان الكلابي قال : قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم : " ما من قلب إلا وهو بين أصبعين من أصابع الرحمن ، إذا شاء أن يقيمه

أقامه وإن شاء أن يزيغه أزاعه " وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " اللهم يا

مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك ، والميزان بيد الرحمن يرفع قوما ويضع آخرين إلى يوم

القيامة " .أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي ، حدثنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري ،

أنا حاجب بن أحمد الطوسي ، أنا عبد الرحيم بن منيب ، أنا يزيد بن هارون ، أنا سعيد

بن إياس الجريري عن غنيم بن قيس عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مثل القلب كريشة بأرض فلاة تقلبها الرياح ظهرا لبطن

" .